فيروس إفريقي قاتل قد يساعد في علاج سرطان الأطفال

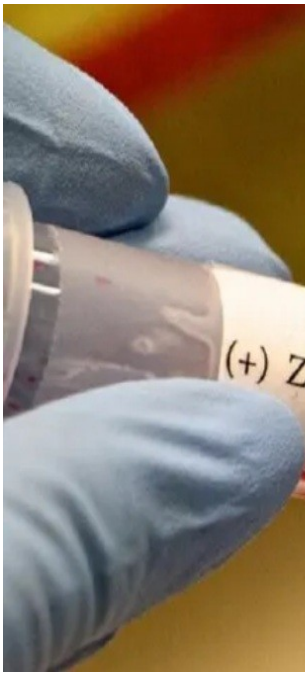

كشف فريق من العلماء عن أمل واعد في إمكانية تحويل فيروس إفريقي قاتل إلى علاج لسرطان الأطفال.

ويعرف فيروس "زيكا" بأنه عدوى ينقلها البعوض، إلا أن العلماء كشفوا قدرته على تقليل مستويات البروتين الذي يتشكل بمستويات زائدة لدى مرضى بعض أنواع السرطان.

وأظهر فريق علمي من فلوريدا أنه، على الأقل في الفئران، يمكنه القضاء على الأورام الأرومية العصبية، والتي تشكل واحدة من كل سبع وفيات بالسرطان في مرحلة الطفولة، وتتشكل في الخلايا العصبية مع نمو الأطفال.

وقال الدكتور ماثيو ديفيس، من مركز Health s'Children Nemours في فلوريدا، والذي أجرى البحث، إن: "الفريق في طليعة علاج السرطان الذي يحتمل أن ينقذ الحياة. نأمل أن تمهد هذه الدراسة الطريق نحو تحسين البقاء على قيد الحياة للمرضى الذين يعانون من ورم الخلايا البدائية العصبية".

وتنتج أنواع السرطان، مثل الورم الأرومي العصبي، مستويات عالية من بروتين "CD24" التطوري.

وثبت أن فيروس زيكا يستهدف البروتين ويق، ما يؤدي إلى تقلص حجم الورم.

ودرس الفريق الفئران المصابة بأورام الورم الأرومي العصبي التي تعبر عن مستويات عالية من البروتين CD24.

وتم حقن نصف الفئران بمحلول ملحي، بينما تم حقن الباقي بفيروس زيكا. وتخلصت الفئران التي تلقت أعلى جرعة من زيكا تماما من الأورام لديها، وبعد أربعة أسابيع، لم تظهر عليها أي علامة على تكرار المرض.

وفي الوقت نفسه، نمت الأورام لدى الفئران التي تلقت المحلول الملحي بنسبة تصل إلى 800%.

ومع ذلك، حذر الفريق من أن "استخدام زيكا كعلاج للسرطان سيتطلب دراسات إضافية لتحديد ما إذا كان العلاج آمنا. ويخطط العلماء لإجراء مزيد من الدراسات قبل الانتقال إلى التجارب السريرية".